

بطر (Dom Cuthbert Butler)

- علامة و راهب كاثوليكي بندكتي. تتلمذ على فكر و حياة القديس يوحنا كاسيان التي استقاها بدوره من رهبان اقباط مصر القديسين.
- دخل الاب بطر جامعة اكسفورد سنة ١٨٩٦ - ١٩٠٤ م نال بعدها اجازتها (شهادتها)، و تعين عميدا لكلية الثالث، كذلك صار رئيسا لجماعة البندكت في انجلترا و ايرلندا في الفترة من (١٩١٤ - ١٩٢١ م) و نال الدكتوراة الفخرية.
- اتصفت حياة و اعمال الاب بطر بالفلسفة و الثقافة و الالوعية، كان محبا للبحوث الرهبانية كبقية الاباء البندكت العلماء.. حاد الذكاء.. عميقا في الروحانية و البساطة و حياة الاتضاع.
- اهم مؤلفاته كتاب (التصوف الغربي) و بحثه في كتاب (بستان الرهبان) المدعو بالتاريخ اللوزياكي. اذ يرجع الفضل لبحثه العلمي الدقيق فقد تم رفع هذا الكنز النادر من حالة النسيان و البلبلة الى قمة الثبوت العلمي و الشهرة العالمية.
- و من المعروف ان (Lausiatic History) الذي كتبه بلاديوس له الفضل في حفظ تراث و افكار و مبادئ و اسماء اباء الرهبنة العظام مخلدة في صفحات التاريخ. و يذكر للعلامة بطر ابحاثه العلمية في تحقيق هذا المرجع الثمين، و شملت مايزيد عن سبعمائة صفحة في مجلد ضخم، اثبت فيه اصالة التاريخ اللوزياكي، و صدق نسبه لبلاديوس و حقيقة كل رواياته من الوجة التاريخية البحتة، و قد استغرق عمره كله في المعرفة بالرهبنة و متابعتها، كما يقول عن نفسه في مقدمة كتابه، و قد اكمل هذا في مايو سنة ١٨٩٨ م.
- هذا و اعتمد العلامة بطر في بحثه القيم على مخطوطات البستان (Paradisus) باللغات اليونانية و اللاتينية و السريانية و الارمنية و القبطية.

<http://www.ixoyc.net>

القمص اثناسيوس فهمي جورج

١٧ نوفمبر ٢٠٠٩

frathanasius.george@ixoyc.net